أنباء سورية

الفالح يُعلن إطلاق صندوق «إيلاف» للاستثمار بالمشروعات الكبرى في سورية وتفعيل قنوات التحويل المصرفية بين البلدين

«اتفاقيات إستراتيجية» سعودية ـ سورية بينها تأسيس شركة طيران

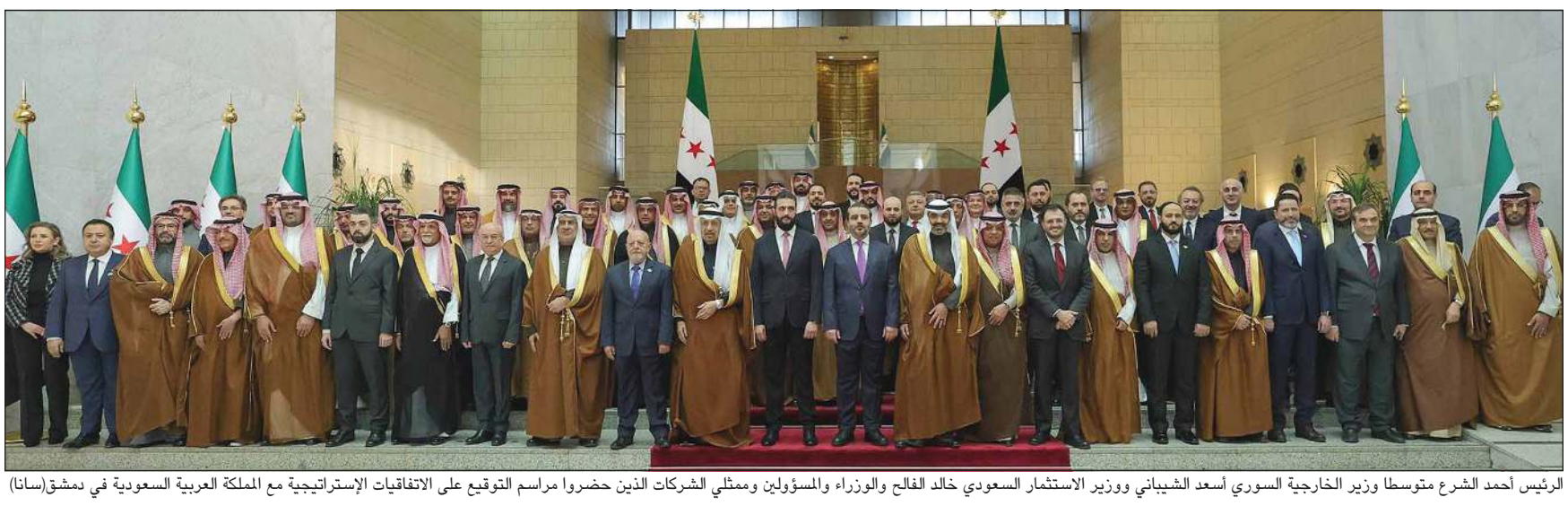
الرئيس أحمد الشرع متوسطا وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ووزير الاستثمار السعودي خالد الفالح والوزراء والمسؤولين وممثلي الشركات الذين حضروا مراسم التوقيع على الاتفاقيات الإستراتيجية مع المملكة العربية السعودية في دمشق(سانا)

وكالات: برعاية الرئيس أحمد الشرع وحضوره، تم توقيع مجموعة «عقود استراتيجية» بين سورية والمملكة العربية السعودية، تشمل قطاعات الطيران، والاتصالات، والبنية التحتية، والتطوير العقاري، في قصر الشعب في دمشق أمس.

وترأس الوفد الاقتصادي السعودي، الذي زار سورية أمس، وزير الاستثمار خالد الفالح، وضم وزير الاتصالات عبدالله السواحه، ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي عبدالعزيز الدعيلج، وعددا من ممثلي الوزارات السعودية.

وخلال الحفل، نقل وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مؤكدا وقوف المملكة إلى جانب سورية ودعمها لمسارها نحو التعافي والنمو والاستقرار.

واعلن الفالح عن نقلة نوعية في مجال الاستثمار بين السعودية وسورية، وكذلك إطلاق أعمال تأسيس صندوق إيلاف للاستثمار في المشروعات الكبرى بسورية رسميا، وتفعيل قنوات التحويلات المصرفية بين البلدين بعد رفع العقوبات الاقتصادية، لافتا إلى إبرام 80 اتفاقية ومذكرة تعاون مع سورية بقيمة تتجاوز 40 مليار ريال.

وذكر الفالح أن الحفل شهد توقيع اتفاقية في مجال الطيران تقودها شركة «ناس»، التي اختارت سورية أول وجهة لاستثماراتها الخارجية، واتفاقية مشروع «سيلك لينك» للبنية التحتية الرقمية، واتفاقية كبرى للمياه برعاية شركة «أكوا» السعودية، إضافة إلى استكمال اتفاقية تشغيل وإدارة وتطوير الشركة السورية الحديثة للكابلات. وشملت الاتفاقيات الاستراتيجية عدة قطاعات حيوية تمس حياة المواطنين، وفقا لرئيس هيئة الاستثمار السورية طلال الهلالي.

وأوضح الهلالي أن الاتفاقيات الموقعة تهدف إلى تعزيز البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتطوير منظومات الربط الرقمي، وتأسيس شركة طيران سورية ـ سعودية لتعزيز الربط الجوي، وتشغيل وتطوير شركة الكابلات السورية الحديثة.

وأشار الهلالي إلى أن هذه الاتفاقيات ترسم ملامح مرحلة جديدة من الشراكة تقوم على الثقة المتبادلة والاحترام.

بدوره، صرح وزير الاتصالات وتقانة المعلومات السوري عبدالسلام هيكل بأن بنية الاتصالات في سورية عانت من ضعف الاستثمار خلال السنوات الماضية، مشيرا إلى اتخاذ مسار يستثمر الموقع الجغرافي ليجعل من سورية مركزا دوليا لمرور البيانات.

وأضاف الوزير هيكل أن 18 شركة تقدمت بطلبات للاستثمار، وبعد عملية تقييم دقيقة فازت شركة «إس تي سي» السعودية بالمنافسة. ولفت الوزير هيكل إلى أن مشروع «سيلك لينك» يسهم في ترسيخ موقع سورية كنقطة اتصال عالمية، ويتيح داخليا بناء منظومة متكاملة من الخدمات للمراكز العالمية.

من جهته، بين وزير الاتصالات وتقانة المعلومات السعودي عبدالله السواحة أن سورية واجهت في المرحلة الماضية تحديات اقتصادية وسياسية كبيرة، غير أنها استطاعت توجيه الشراع بالاتجاه الصحيح، لتتحول اليوم إلى قبلة جاذبة للاستثمارات.

وأكد وزير الطاقة السوري محمد البشير التزام سورية الثابت بالمضي قدما في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية الكبرى، وفي مقدمتها مشاريع البنية التحتية والطاقة والمياه والتحلية، واصفا اللقاء بأنه خطوة مفصلية في توسيع آفاق الشراكة بين سورية والسعودية.

وذكر الوزير البشير أنه تم توقيع مذكرة تفاهم واتفاقية تطوير مشتركة مع شركتي «أكوا باور» ونقل المياه السعودية لوضع خارطة طريق واضحة للتعاون في قطاع المياه، تتضمن خططا لإقامة محطة لتحلية مياه البحر لنقل المياه العذبة من الساحل إلى جنوب البلاد.

وأعلنت هيئة الطيران المدني السورية انها وقعت مع شركة «ناس» السعودية للطيران اتفاقية لتأسيس شركة طيران وطنية اقتصادية خاصة بملكية مشتركة بمقدار 51٪ للهيئة و49٪ للشركة السعودية، وتحت اسم «طيران ناس سوريا»، على ان تبدأ اعمالها التشغيلية في الربع الرابع من العام 2026.

كما أعلنت الهيئة توقيع اتفاقية مع صندوق «إيلاف» الاستثماري بقيادة شركة بن داود لتطوير وتشغيل مطار حلب الدولي.

أنباء لبنانية

سلام من الجنوب: وجود الدولة رسالة في وجه الاعتداءات

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

لم يفاجئ الموقف الذي طالع به قائد الجيش العماد رودولف هيكل مضيفه السيناتور الأميركي ليندساي غراهام في واشنطن اللبنانيين. فقد كرر هيكل ما سبق ان قاله للموفدة الأميركية السابقة مورغان أورتاغوس يوم التقاها في زيارتها الثانية إلى بيروت، اذ لم يكن عين في منصبه اثناء زيارة أورتاغوس الأولى التي أدلت فيها بتصريح من منبر القصر الجمهوري في بعبدا.

كان القائد العماد هيكل القادم من مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية تصنف فيها إسرائيل عدوة للبنان، واضحا في مخاطبة ضيفته في مكتب القائد باليرزة. وكلام هيكل كرره رئيس الوفد العسكري إلى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم» العميد نيكولاس تابت عن عقيدة الجيش اللبناني.

وتتقاطع الحسابات الداخلية نحو العبور بالبلاد إلى بر الأمان في ضوء الضغوط الدولية التي تتعرض لها، من دون التسبب بفتنة داخلية. وتعمل السلطة السياسية توازيا على تثبيت حصرية السلاح بيد الدولة، وتلقى الأخيرة أوسع دعم من جميع الشرائح السياسية، والتي أسقطت كل غطاء داخلي عن سلاح «الحزب» وجعلته مكشوفا كفصيل مسلح خارج عن الشرعية، من دون النيل من بيئته ذات التأثير الكبير في الكيان اللبناني.

وفي هذا السياق، تأتي جولة رئيس الحكومة نواف سلام في الجنوب، وهي الثانية الموسعة له، علما انه كان عقد اجتماعا للحكومة برئاسة رئيس الجمهورية في ثكنة بنوا بركات في صور.

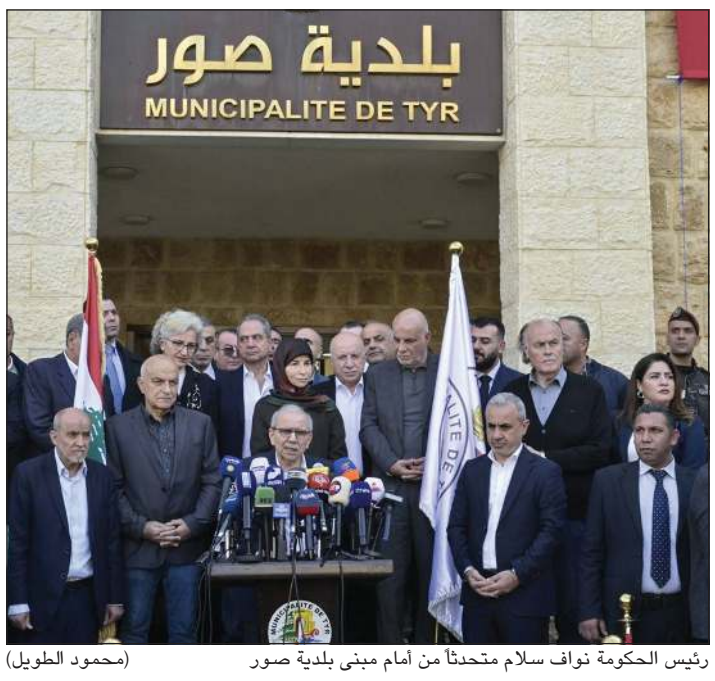

رئيس الحكومة نواف سلام متحدثاً من أمام مبنى بلدية صور (محمود الطويل)

ومن بلدية صور استهل رئيس الحكومة نواف سلام جولته الجنوبية، ومنها أكد أن «الجنوب هو قضية وطنية تعني الجميع»، مضيفا ان «إسرائيل تعتدي يوميا على الجنوب، لكن وجود الدولة هو رسالة في وجه هذا الواقع الذي نعمل على تغييره».

وأضاف: «إعادة الإعمار عهد لنا ونؤكد أن هذا الالتزام ليس ظرفيا ولا وعدا موسميا بل هو التزام مستمر ومسؤولية كاملة به. ونقول إن حق أهل الجنوب بالأمن والبيت والأرض والعيش الكريم حق وطني لا يجتزأ».

واعتذر سلام من «كل البلدات والقرى والبلديات والمواطنين الذين لن يتمكن من زيارتهم»، واعدا «بالعودة قريبا إلى الجنوب في أكثر من زيارة».

وأكد رئيس الحكومة «أن التحديات كبيرة في الجنوب، لكن هذا الواقع لن يجعل الحكومة تتراجع»، مشيرا إلى أن «المبلغ الأكبر الذي أقر حتى اليوم للجنوب هو 250 مليون دولار الذي هو قرض من البنك الدولي».

وقال إن «اعتداءات إسرائيل هي اعتداءات على السيادة اللبنانية وحياة المدنيين وكرامتهم وحق الناس بالعيش بأمان». وأضاف: «بسط سلطة الدولة ليس فقط بانتشار الجيش اللبناني واستعادة السيادة وعودة الأمن، لأن عودة الدولة تعني عودة الكهرباء والمدرسة والمستشفى والطرق السالكة». وأكد أن «المسار طويل، لكننا لن ننتظر انتهاء وقف اعتداءات إسرائيل وانسحابها لبدء العمل، وهمنا الأول اليوم صون كرامة النازحين ودعم العائدين وتأمين حياة أفضل للجميع في الجنوب».

وعلى وقع تحليق الطيران الإسرائيلي المسير على علو منخفض جدا في أجواء مناطق جنوبية عدة، واصل الرئيس سلام جولته الجنوبية متنقلا عبر مدرعة مصفحة، ومن بلدة طيرحرفا قال إن «شبكة المياه ستعود، وكذلك الاتصالات، والطرقات سترمم، وسنؤمن التغذية الكهربائية حتى يعود الناس إلى قراهم».

ومن يارين قال سلام: «لست غريبا عن يارين وأهلها الصامدين. ليارين مكانة خاصة في قلبي، إذ تربط عائلتي بها علاقة تاريخية، وأفخر اليوم بعشائرها وبعروبتهم الأصيلة. إن زيارتي اليوم إلى يارين هي رسالة واضحة بأن الدولة لا تنسى أحدا». وتابع: «أعلم أيضا أن الاعتداءات ما زالت مستمرة، وأن كثيرا من الناس يعيشون قلقا يوميا، لكنني أعرف أمرا أكبر: أعرف الجنوبيين بكل انتماءاتهم، وأعرف تمسكهم بأرضهم. إن صمودكم هو الأولوية، والدولة ستكون إلى جانبكم لتبقوا في أرضكم وتستمروا فيها». واليوم الأحد، يستكمل رئيس الحكومة جولته الجنوبية بزيارة قرى قضاء حاصبيا خصوصا منطقة العرقوب ـ مرجعيون والنبطية.

أنباء مصرية

رئيس «الدستورية العليا»: القضاء الأفريقي ساهم في تحقيق الديموقراطية والاستقرار

جانب من الجلسة الافتتاحية لاجتماع القاهرة التاسع رفيع المستوى لرؤساء المحاكم العليا والمجالس الدستورية الأفريقية

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد المستشار بولس فهمي رئيس المحكمة الدستورية العليا، أن القضاء الدستوري الأفريقي ساهم في تحقيق السلم الاجتماعي لدول القارة وترسيخ مفاهيم الديموقراطية والحكم الرشيد والاستقرار المجتمعي، وتأسيس مبادئ الحقوق والحريات والعدالة الاجتماعية، معربا عن تطلعه أن يسهم «اجتماع القاهرة» في تحقيق المزيد من الاستقرار لدول القارة الأفريقية وتنمية أوطاننا.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها رئيس المحكمة الدستورية العليا، أمس خلال افتتاح اجتماع القاهرة التاسع رفيع المستوى لرؤساء المحاكم العليا والمجالس الدستورية الأفريقية، الذي تنظمه المحكمة الدستورية العليا المصرية على مدار يومين 7 و8 فبراير بالعاصمة الإدارية الجديدة، وبحضور رئيس مجلس النواب المستشار هشام بدوي، ود.بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والمستشار د.محمود فوزي وزير شؤون المجالس النيابية والاتصال السياسي، ووزير الأوقاف د.أسامة الأزهري، ود.أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، ورؤساء الجهات والهيئات القضائية، والمستشار أحمد سعيد خليل رئيس وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وأشار خلال الاجتماع الذي يعقد هذا العام تحت عنوان «التحديات التي تواجه القضاء الدستوري الأفريقي»، إلى أن القضاة الدستوريين هم من يقومون على صيانة الدساتير وحماية الحقوق والحريات، مشيرا إلى أن الأمم تتباهى بمدوناتها القانونية وتحتفي بها ليمتد ذلك الأثر إلى الاحتفاء بالمؤسسات القضائية كعقل للمنظومة الدستورية وعلى هداه تتربع العدالة ويتصدر الحق.

الجيش الأميركي أجرى استعراضاً للجاهزية بشعار «السلام من خلال القوة»

«أكسيوس»: «مجلس سلام غزة» سيجتمع في واشنطن 19 الجاري

طهران تؤكد الاستعداد للتوصل إلى اتفاق «مطمْئن» مع واشنطن

عواصم ـ وكالات: أعرب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عن استعداد إيران للتوصل إلى اتفاق «مطمئن» حول تخصيب اليورانيوم، وذلك عقب يوم من المحادثات مع الولايات المتحدة التي استضافتها سلطنة عمان، في وقت أجرت القوات الأميركية الموجودة في المنطقة استعراضا للجاهزية تحت شعار «السلام من خلال القوة».

وبعد انتهاء جولة التفاوض، أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمحادثات «جيدة جدا». وقال ترامب في تصريحات صحافية إن جولة محادثات جديدة ستعقد هذا الأسبوع، مجددا التأكيد على أن إيران لن تحصل على سلاح نووي، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن أسطولا كبيرا يتجه إلى الشرق الأوسط.

وأكد الوزير الإيراني أن المحادثات في مسقط أمس الأول كانت بداية جيدة. ورغم انها كانت «غير مباشرة»، لكنه صافح خلالها الوفد الأميركي، وقال حيال ذلك «على الرغم من أن المفاوضات كانت غير مباشرة، فقد سنحت الفرصة لمصافحة الوفد الأميركي» الذي ضم الموفد الخاص للرئيس الأميركي ستيف ويتكوف وصهره جاريد كوشنر.

ووفقا لمقتطفات نشرت على قناته الرسمية على تطبيق تليغرام عن مقابلة في قناة «الجزيرة» في الدوحة، قال عراقجي انه «في الوقت الراهن، لم يحدد موعد معين للجولة الثانية من المفاوضات، لكننا وواشنطن نعتقد أنه ينبغي عقد هذه المفاوضات قريبا».

وأكد وزير الخارجية الإيراني أن تخصيب اليورانيوم هو بالنسبة لإيران «حق غير قابل للتصرف ويجب أن يستمر. حتى بالقصف لن يتمكنوا من تدمير قدراتنا»، وفي الوقت ذاته أعلن «نحن مستعدون للتوصل إلى اتفاق مطمئن بشأن التخصيب».

واعتبر عراقجي كذلك أن برنامج إيران الصاروخي «موضوع دفاعي بحت بالنسبة لنا، لا يمكن التفاوض بشأنه ليس الآن ولا في المستقبل».

جاءت هذه التصريحات بعد لقاء عقد الجمعة في مسقط وأذن باستئناف المحادثات النووية مع واشنطن التي نشرت مجموعة عسكرية ضخمة تضم حاملة الطائرات ابراهام لينكولن في المنطقة وتوعدت بتوجيه ضربة عسكرية لإيران على خلفية قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وفي حال لم يتم التوصل الى اتفاق نووي.

ووصف عراقجي محادثات مسقط بأنها «بداية جيدة»، لكنه أصر على أن «الطريق ما زال طويلا لبناء الثقة».

في غضون ذلك، أعلنت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم»، عبر منصة «إكس» أمس، أن حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن»، أبحرت في بحر العرب، برفقة سفينتي إمداد عسكريتين وقطعتين تابعتين لخفر السواحل الأميركي.

وأضافت القيادة المركزية أن ذلك جاء بالتزامن مع تحليق طائرات من الجناح الجوي لحاملة الطائرات، مشيرة إلى أن الإبحار المشترك جرى ضمن استعراض للجاهزية العملياتية، مضيفة في ختام المنشور: «السلام من خلال القوة».

صورة نشرتها البحرية الأميركية لطائرة اف 18 خلال هبوطها على متن الحاملة لينكولن خلال تدريبات في بحر العرب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أفاد موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي بأن البيت الأبيض يخطط لدعوة مجلس السلام في غزة للاجتماع يوم 19 الجاري، مشيرا إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب بدأت في توجيه دعوات إلى الدول لحضور اجتماع المجلس المرجح عقده في واشنطن.

وأوضح موقع «أكسيوس» أن اجتماع «مجلس سلام غزة» الذي يرأسه ترامب، سيبحث إعمار القطاع، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد قبل الانضمام إلى المجلس السلام.

وأفاد مسؤول أميركي بأن البيت الأبيض يتوقع أن يساعد هذا الاجتماع على تنفيذ المرحلة الثانية من خطة التسوية في قطاع غزة.

في هذه الأثناء، أعربت وكالات أممية عاملة في المجال الإنساني عن قلقها إزاء ورود تقارير عن سوء معاملة العائدين الفلسطينيين عبر معبر رفح الحدودي إلى غزة، في ظل الهجمات الإسرائيلية المميتة على المدنيين بالقطاع.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن الغارات الجوية وإطلاق النار وعمليات القصف الإسرائيلية لاتزال تسجل في مختلف المناطق المدنية بقطاع غزة، ما أسفر عن وقوع إصابات وأضرار.

وذكر مكتب «أوتشا» أن القوات الإسرائيلية هدمت يوم الخميس الماضي مدرسة جباليا الإعدادية للبنين التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، وهي الأخيرة في مجمع مكون من 6 مدارس، مما أسفر عن تدمير المجمع بالكامل.

وأكد المكتب أن المدنيين والبنية التحتية المدنية يجب حمايتهم دائما، وأنه لا يجوز أبدا استهدافهم أو استخدامهم دروعا للأنشطة العسكرية.

وحذر المكتب الأممي من نمط متكرر من سوء المعاملة والإساءة والإذلال بحق العائدين من قبل القوات الإسرائيلية.

وأوضح: «عند الوصول إلى نقطة التفتيش الإسرائيلية، تعرض العائدون الفلسطينيين لأعمال عنف واستجوابات وعمليات تفتيش جسدية مهينة».

وأشار المكتب الى أن هذه الإفادات تشير إلى نمط من السلوك ينتهك حقوق الفلسطينيين في الأمن الشخصي والكرامة والحرية من التعذيب وغيره من أشكال إساءة المعاملة.

وقال مكتب «أوتشا» إن التحركات الإنسانية داخل غزة لاتزال تتطلب تنسيقا مع السلطات الإسرائيلية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة في غزة أن حصيلة قتلى الحرب الإسرائيلية على القطاع منذ أكتوبر 2023 تجاوزت 72 ألف شخص.

وقالت الوزارة، في بيان أمس، إن «حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى 72027 قتيلا و171651 جريحا منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأشار البيان إلى أن 576 فلسطينيا قتلوا، وأصيب 1543 آخرون بجروح، إضافة إلى انتشال جثامين 717 شخصا منذ سريان وقف إطلاق النار في غزة في العاشر من أكتوبر الماضي.